الأمم المتحدة

A/72/608–S/2017/975

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
21 November 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة **مجلس الأمن**

الدورة الثانية والسبعون **السنة الثانية والسبعون**

البند ١١٣ (ج) من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الرئيسية: انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ موجهتان إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم بشأن الانتخابات التي تجري في الجمعية العامة ومجلس الأمن لملء المنصب الشاغر الخامس لقاض في محكمة العدل الدولية.

وكما تعلمون، بعد انعقاد سبع جلسات للجمعية العامة ومجلس الأمن، في ٩ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، جرت خلالها عدة جولات تصويت، لا يزال هذا المنصب شاغرا. ولقد حصل القاضي كريستوفر غرينوود على الأكثرية المطلقة المطلوبة للأصوات في مجلس الأمن في حين حصل القاضي دالفير بهانداري على الأكثرية المطلقة المطلوبة للأصوات في الجمعية العامة.

ولا يُرجَّح أن الخروج من المأزق الحالي سيكون بإجراء جولات أخرى من التصويت. ولذلك فقد استشرنا مرشحنا، السير كريستوفر غرينوود، الذي أكد أنه ينبغي سحب ترشيحه لإعادة انتخابه لعضوية محكمة العدل الدولية.

ولدى اتخاذ هذه الخطوة، أخذنا في الحسبان العلاقة الوثيقة التي لطالما تمتعت بها المملكة المتحدة والهند، وستظلان تتمتعان بها، وحقيقة أن المرشحين يستوفيان المتطلبات اللازمة لشغل المنصب وقد خدما المحكمة بالفعل بدأب، مع التحلي بالحيادية والاستقلالية.

وتتوجه المملكة المتحدة بالشكر إلى كريستوفر غرينوود على خدمته وتثني على مساهمته البارزة في عمل المحكمة وفي تطوير القانون الدولي.

221117 221117 17-20713 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وكما تعلمون أيضا، تنص المادة ١٢ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية على أنه إذا بقي منصب واحد أو أكثر شاغرا بعد الجلسة الانتخابية الثالثة، جاز، بناء على طلب الجمعية العامة أو مجلس الأمن، تأليف مؤتمر مشترك ليختار مرشحا لكل منصب شاغر، يعرض اسمه على الجمعية العامة ومجلس الأمن للموافقة عليه من كل منهما.

ولم تستخدم هذه الآلية في سياق الانتخاب لعضوية محكمة العدل الدولية. غير أن كونها لم تستخدم لا يعني أنه لا ينبغي استخدامها عندما تدعو الحاجة إلى ذلك. وترى المملكة المتحدة أن هذه الانتخابات كان بوسعها أن تكون فرصة مثالية لاستخدام الآلية المتوخاة في النظام الأساسي الخاص بالمحكمة للخروج من المأزق الحالي. وترى المملكة المتحدة أيضا، وكذلك ترى وفود أخرى، أنه يتعين التفكير مليا في هذا الإجراء قبل الانتخابات القادمة لعضوية محكمة العدل الدولية كي يمكن استخدامه إذا اتضحت الحاجة إليه.

وتعرب حكومة المملكة المتحدة عن امتنانها للبلدان التي أيَّدت ترشيح كريستوفر غرينوود، سواء في الجمعية العامة أو في مجلس الأمن، خلال هذه الانتخابات.

(*توقيع*) ماثيو **رايكروفت**